

الندبة : هي نداء موجّه الى المتفجّع عليه نحو : **وا مجّده ، وا عمراه ، فمحمد وعمر هو المتفجّع عليه أو الى المتوجّع منه نحو : وا رأساه ، واكبده ، فيكون الرأس أو الكبد هو المتوجّع منه.**

أركان أسلوب الندية :

١/ **حرف الندية :** الحرف الأصيل الأكثر استعمالاً هو (وا) لأنه يختص بالندبة . وقد يستعمل حرف (يا) على قلة . ولا يجوز حذف حرف الندية ولا الاستغناء عنها بتعويض او غيره.

٢/ **المندوب :** ولا يندب الآ المعرفة ، فلا تندب :

أ – النكرة لأنها تدل على الشيوخ والإبهام ، فلا يقال : **وارجله ، وا ابنتاه**، اذا كان المندوب متفجّعاً عليه ، اما اذا كان المندوب متوجّعاً منه فتصلح النكرة حينئذٍ للندبة فيقال : **وا مصيبتاه (في مصيبة غير معينة).**

ب – بعض المعارف مثل الضمائر والمبهم مثل الإشارة ، فلا يقال: **وا أنت ، و اهذاه ، ولا الموصول الآ إن كان خالياً من (ال) واشتهر بالصلة نحو: وا من حفر بنرَ زمزماة (عبد المطلب) ، وا من بنى الكعبة (ابراهيم عليه السلام).**

وبعبارة اخرى فإن المندوب المتفجّع عليه لا يكون الآ مفرداً معرفة أو مضافاً أو موصولاً خالياً من (ال) ، اما المندوب المتوجّع منه فيشمل الأنواع الخمسة من المنادى.

تلتحق المندوب ألفاً لزيادة التفجع أو التوجع ، كما تلتحقه هاء السكت في آخره لإيقافهما.

الحكم الإعرابي للمندوب :

١/ ان كان مفرداً علماً أو نكرة مقصودة ،وجب بناؤه على الضم نحو : **وا عمراه**

وا : حرف ندبة

عمر: منادى مندوب مفرد علم مبني على الضم المقدر على الألف منع من ظهوره انشغال المحل بالحركة المجانسة للألف في محل نصب. وألف الندبة زائدة والهاء للسكت .

وا رأساه :

وا : حرف ندبة. راس : منادى مندوب نكرة مقصودة مبني على الضم المقدر على الألف منع من ظهوره انشغال المحل بالحركة المجانسة للألف في محل نصب. وألف الندبة زائدة والهاء للسكت.

وامن حفر بئر زمزماه:

وا : حرف ندبة ، من : اسم موصول منادى مندوب مبني على الضم المقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة البناء الأصلي في محل نصب.

٢/ ان كان المندوب مضافاً أو شبيهاً بالمضاف ، وجب نصبه نحو:

وا خادمَ الدينِ والفصحىِ واهلها وحارسَ الفقه من زيغٍ وبهتانٍ

وا : حرف ندبة

خادمٌ : منادى مندوب مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الدين : مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وا ناشراً رايةَ العلمِ عاليةً.

ناشراً : منادى مندوب شبيه بالمضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

رايةً: مفعول به لاسم الفاعل ناشراً منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف .

العلم : مضاف اليه مجرور.

يلحق آخر المندوب الف نحو: (وا زياده لا تَبَعْدُ) ، ويحذف ما قبلها إن كان ألفاً نحو: (وا موساه)، فحذف ألف (موسى) واتى بالألف للدلالة على الندبة، أو كان تنويناً في آخر صلةٍ أو غيرها نحو: (وا من حفر بئر زمزماه) أصلها (زمزم) ، و (يا غلامَ زياده) أصلها (زيدي) .

صياغة المندوب المضاف

تكون صياغة المندوب المضاف على حسب حركة آخره الذي تلحقه الندبة :

١/ اذا كان آخر ما تلحقه ألف الندبة فتحة لحقته الف الندبة من غير تغيير لها ، فنقول : ((وا غلامَ أحمداه)) .

وا : حرف ندبة . غلامَ : منادى مضاف مندوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . وهو مضاف . احمداه : مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ممنوع من الصرف ، والألف للندبة وهاء للسكت .

٢/ ان كان غير ذلك ، أي اذا اوقع فتح آخر المندوب في لبس :

أ – اذا كانت حركة آخر المندوب الكسرة ، وجب قلب ألف الندبة بعد الكسرة ياءً نحو : (وا غلامك) بكسر الكاف للمندوب المضاف الى المخاطبة فتصبح : (وا غلامكِيه) ، لأنك لو لم تفعل ذلك وحذفت الكسرة وفتحت واتييت بألف الندبة فقلت : (واغلامكاه) لالتبس المندوب المضاف الى ضمير المخاطب بالمندوب المضاف الى ضمير المخاطبة .

(وا غلامك) مندوب مضاف الى ضمير المخاطب ، اذا لحقته الف الندبة وهاء السكت يصبح

(وا غلامكاه)

(وا غلامك) مندوب مضاف الى ضمير المخاطبة ، اذا لحقته الف الندبة وهاء السكت يصبح

(وا غلامكاه) ، هنا يحدث اللبس بينهما ولذا يجب قلب ألف الندبة بعد الكسرة ياءً .

ب- اذا كانت حركة آخر المندوب الضمة ، وجب قلب الف الندبة واواً نحو : (وا غلامه) فتصبح (واغلامهوه) ، لأنك لو لم تفعل ذلك وحذفت الضمة وفتحت واتييت بالف الندبة فقلت : (واغلامهاه) لالتبس المندوب المضاف الى ضمير الغائب بالمندوب المضاف الى ضمير الغائبة

(وا غلامه) مندوب مضاف الى ضمير الغائب ، اذا لحقته الف الندبة وهاء السكت يصبح

(واغلامهاه)

(وا غلامه) مندوب مضاف الى ضمير الغائبة ، اذا لحقته الف الندبة وهاء السكت يصبح

(واغلامهاه) ، فلأجل ان لا يحدث اللبس بينهما وجب قلب الف الندبة واواً بعد الضمة .

إذا وُقِف على المندوب لحقه بعد الألف هاء السكت نحو: (وازيده) ، وإذا وقف على الألف نحو: (وازيده) لم تثبت الهاء في الوصل إلا ضرورة كقول الشاعر:

ألا يا عمرو عمراً وعمر بن الزبير

الشاهد فيه: قوله: ((عمراً)) حيث زيدت هاء السكت في حالة الوصل ضرورة.

المندوب المضاف الى ياء المتكلم

س/ ما الأوجه التي يأتي بها المنادى المندوب المضاف الى ياء المتكلم؟

ج/ ١ - اذا نذب المضاف الى ياء المتكلم على لغة من سکن الياء أي (يا عبدي) فيجوز فيه وجهان:

أ - فتح الياء وإلحاق الف الندبة واعدئي تصبح واعدياً

ب - حذف الياء وإلحاق الف الندبة واعدئي تصبح واعدياً

٢ - اذا نذب المضاف الى ياء المتكلم على لغة من يحذف الياء أو يستغني بالكسرة ، او يقبل الياء الفأً والكسرة فتحةً ويحذف الألف ويستغني بالفتحة ، او يقبلها ألفاً ويبقيها قيل: ((وا عبداً)) ليس إلا. أي:

(واعبد ، واعبد ، وا عبداً) كلها تصبح (واعبداً).

٣ - اذا نذب المضاف الى ياء المتكلم على لغة من يفتح الياء (واعبدي) يقال: ((واعدياً)).